تقديم

كانت القراءة وسيلة الإنسان الأولى للحصول على المعرفة ، كما كانت الوسيلة التي انتقلت بها الحضارة ، وبها تقدمت البشرية .

والقراءة جزء من اللغة ولأن اللغة وسيلة التواصل أو الفهم فهي أفضل وسيلة لاستقبال المعلومات وتثقيف الإنسان .

لقد صنعت القراءة كثيرا من المبدعين وشكلت عقولهم ، وكانت سببا فيما حققوه من سبق وتميز ، ويرجع لها الفضل في نبوغ وعظمة العقاد ، وهو يعترف بذلك فيقول :

(طفت العالم من مكتبتي) ، نعم صنعت القراءة مجده وعبقريته فأنتج لنا أثر من ثمانين كتابا بعدد سنوات عمه فكانت تراثنا أدبيا رائعا مازالت وستظل الأجيال تتقلب في نعيمه .

وتنقسم القراءة من ناحية الممارسة إلى نوعين أساسين هما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وكل من النوعين ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني .

وعبر صفحات هذا الكتاب نعرض لنظريات القراءة والتلقي عند الغربيين وعند علماء العرب وشيوخ اللغة ، كما ذيلنا الكتاب بدراسة تطبيقية لعدد من النصوص الشعرية ، توخينا الدقة في اختيارها وراعينا أن تكون من النصوص المتميزة الجديرة بالتحليل والتأويل .

نسأل الله العون والعافية ، وأن يجعلنا من طلاب العلم واليقين كما نأمل أن يجد القارئ في هذا المؤلف ما يضيف إلى رصيد معرفته .

والله الموفق والمعين

دكتور/ نعمان متولي

obeikandl.com